والتقييد خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا دليل فالاولى ان
المعنى افترى ام لم يفتر بل به جنون وكلام المجنون ليس
بخبر لانه لا قصد له يعتد به ولا شعور فيكون مرادهم
حصره في كونه خبرا كاذبا وليس بخبر فلا يثبت خبر لا يكون
صادقا ولا كاذبا قلت كفى دليلا في التقييد نقل
ائمة اللغة واستعمال العرب ولا نسلم ان للقصد
والشعور مدخلا في خبرية الكلام فان قول المجنون
او النائم او الساهي زيد قائم ليس بكلام انشاء فيكون
خبرا ضرورة انه لا يعرف بينهما واسطة وفيه بحث
واعلم ان المشهور فيما بين القوم ان احتمال الصدق
والكذب من خواص الخبر لا يجري في غيره من المركبات مثل
الغلام الذي لزيد ويا زيد الفاضل ونحو ذلك مما يشتمل
على نسبة وذكر بعضهم انه لا فرق بين النسبة في المركب
الاخباري وغيره الا بانه ان عبر عنها بكلام تام يسمى
خبرا وتصديقا كقولنا زيد انسان او فرس والا يسمى
مركبا تقييديا وتصورا كما في قولنا يا زيد الانسان او الفرس
واياما كان فالمركب اما مطابق فيكون صادقا او غير
مطابق فيكون كاذبا فيا زيد الانسان صادق ويا زيد
الفرس كاذب ويا زيد الفاضل محتمل وفيه نظر لتوقف
علم المخاطب بالنسبة في المركب التقييدي دون الاخباري
حتى قالوا ان الاوصاف قبل العلم بها اخبار كما ان
الاخبار بعد العلم بها اوصاف فظهر الفرق ثم الصدق
والكذب كما ذكره الشيخ انما يتوجهان الى ما قصد المتكلم

صوابه كلام ليس بانشا

اثباته

اثباته او نفيه والنسبة الوصفية ليست كذلك ولو سلم
فاطلاق الصدق والكذب على المركب الغير التام مما هو
المعهود في تفسير الالفاظ اعني اللغة والعرف وان اريد
تحديد اصطلاح فلا مشاحة الباب الاول احوال الاسناد
الخبري وهو ضم كلمة او ما يجري مجراها الى الاخرى بحيث
يفيد الحكم بان مفهوم احدهما ثابت لمفهوم الاخرى
او منفي عنه وهذا اولى من تعريفه بانه الحكم بمفهوم
لمفهوم بانه ثابت له او منفي عنه كما في المفتاح للقطع
بان المسند اليه والمسند من اوصاف الالفاظ في عرفهم
وانما ابتدأ بابحاث الخبر لكونه اعظم شأنا واعم فائدة
لانه هو الذي يتصور بالصور الكثيرة وفيه يقع الصياغات
العجيبة وفيه يقع غالبا المزايا التي بها التفاضل ولكونه
اصلا في الكلام لان الانشاء انما يحصل منه باشتقاق
كالامر والنهي او نقل كعسى ونعم وبعت واشتريت
او زيادة اداة كالاستفهام والتمني وما اشبه ذلك
ثم قدم بحث احوال الاسناد على احوال المسند اليه
والمسند مع ان النسبة متاخرة عن الطرفين لان علم
المعاني انما يبحث عن احوال اللفظ الموصوف بكونه مسندا
اليه ومسندا وهذا الوصف انما يتحقق بعد تحقق
الاسناد لانه ما لم يسند احد اللفظين الى الاخر لم
يكن احدهما مسندا اليه والاخر مسندا فالمتقدم على النسبة
انما هو ذات الطرفين ولا بحث لنا عنها لا شك ان
قصد المخبر اي من يكون بصدد الاخبار والاعلام

مخالف صح

مطلب الاسناد الخبري

منفي صح

Copyright © King Saud University